

غريب الحديث لابن الجوزي

وَسَأَلَ رَجُلٌ الْجَهَادَ فَقَالَ أَلَيْكَ حَوْبَةٌ أَيُّ مَا يَأْتُمُّ بِهِ إِنْ تَرَكَتَهُ مِنْ الْحُرْمِ كَالْأُمِّ وَالْأَخْتِ وَالْبَنَتِ .
وقيل الحَوْبَةُ الْأُمُّ .

وفي الحديث اتَّقُوا اللَّهَ فِي الْحَوْبَاتِ يَعْنِي الذِّسَاءِ الْمَحْتَاجَاتِ إِلَى مَنْ يَتَعَهَّدُهُنَّ .

وَأَرَادَ أَبُو أَيُّوبَ طَلَّاقَ زَوْجَتِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنْ طَلَّاقَ أُمِّمٌ أَيُّوبَ لِحُوبٍ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحُوبُ هَاهُنَا الْوَدُوعُ .

قوله آيُوبُونَ تَائِبُونَ حَوْبًا حَوْبًا كَأَنَّهُ لَمَّا فَرَّغَ مِنْ كَلَامِهِ زَجَرَ بَعِيرَهُ وَحَوْبَ رَجَرَ لَذُكُورِهِ الْإِبِلِ .

في الحديث أَيُّسْتُكُنَّ تَنْبِخُهَا كِلَابُ الْحَوْبِ أَيْ وَهُوَ مَذْهَلٌ . وَأَصْلُ الْحَوْبِ الْوَادِي الْوَاسِعُ .

وقال رَجُلٌ مَا تَرَكَتُ حَاجَةً وَلَا دَاجَةً إِلَّا أَتَيْتُ الْمَعْنَى مَا تَرَكَتُ شَيْئًا دَعْتَنِي إِلَيْهِ نَفْسِي إِلَّا رَكِبْتُهُ مِنَ الذُّنُوبِ وَدَاجَةٌ اتِّبَاعُ لِلحَاجَةِ .

في الحديث مَنْ فَرَّغَ لِلصَّلَاةِ فَلَا بَهْ وَحَادَ عَلَيْهَا أَيُّ حَافِظَ عَلَيْهَا .

وقالت عائشةُ كَانَ عُمَرُ أَحْوَذِيًّا وَهُوَ الْجَادُ الْمُذْكَمِشُّ فِي أُمُورِهِ كُلِّهَا وَتَرَوَى أَحْوَزِيًّا وَهُوَ الْحَسَنُ السِّيَاقُ لِلْأُمُورِ .

وقال العسكري من رواه بالذال أراد الْمُشَمَّرَ الْجَادَّ وَمَنْ رَوَاهُ بِالزَّيِّ فَهُوَ مِنْ حَاذِ

الشَّيْءِ